

فتح القدير

53 - { فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب { أي فهلا حلي بأساورة الذهب إن كان عظيما وكان الرجل فيهم إذا سودوه سوروه بسوار من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب قرأ الجمهور { أسورة { جمع أسورة جمع سوار وقال أبو عمرو بن العلاء : واحد الأساورة والأساور والأساوير أسوار وهي لغة في سوار وقرأ حفص أسورة جمع سوار وقرأ أبي : أساور وابن مسعود أساوير قال مجاهد : كانوا إذا سودوا رجلا سوروه بسوارين وطوقوه بطوق ذهب علامة لسيادته { أو جاء معه الملائكة مقترنين { معطوف على ألقى والمعنى : هلا جاء معه الملائكة متتابعين متقارنين إن كان صادقا يعينونه على أمره ويشهدون له بالنبوة فأوهم اللعين قومه أن الرسل لا بد أن يكونوا على هيئة الجبابرة ومحفوفين بالملائكة